

منظمة الصحة العالمية



م ١٠/١٠٦
١٠ نيسان/ أبريل ٢٠٠٠
EB106/10

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة بعد المائة
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير عن اجتماعات لجان الخبراء ومجموعات الدراسة^١ تقرير من الأمانة

تقييم بعض المضافات الغذائية

التقرير الحادي والخمسون للجنة الخبراء المعنية بالمضافات الغذائية المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
جنيف، ٩-١٨ حزيران/ يونيو ١٩٩٨

التوصيات الرئيسية

١- قيمت اللجنة، من خلال الاجراءات العادية المتبعة في علم السموميات، المضافات الغذائية التالية: مستحضرين أنزيمين اثنين (ألفا - اسيتولكتات ديكربوكسيلاز وأملاز مكوّن الملتوز)^٣ وثلاث مواد عطرية (ترانس - انيتول، والفرفورال- والمنتول)، ومادتين ملونتين (الكرم والريبوفلافين المستخرجتين بالتعديل الوراثي للعصيات الدقيقة) ومجموعة من المواد التلميعية (زيوت معدنية متوسطة اللزوجة ومنخفضة اللزوجة)، ومجموعة من المواد الحافظة (ثاني أكسيد الكبريت والكبريتيت)، ومادة مُحلبة (ستيفيدسان)، وثلاثة عوامل تثخين (أشنة أيرلندا) وطحلب يوكيوما الأحمر المعالج وسليولوز مثيل كربوكسيل الصوديوم التي تمت حلّماتها انزيميا) وثلاث مواد متنوعة أو مجموعة من المواد (غاما - سيكلودكسترين؛ وغلوكون - دلتا - لكتون والكالسيوم، والمغنيزيوم، والبيوتاسيوم وملح الصوديوم وحامض الغلوكونيك؛ وشراب البوليغليسيترول). وجرى تحديد الاستهلاك الغذائي اليومي المقبول أو الاستهلاك الغذائي اليومي المقبول المؤقت لجميع هذه المواد باستثناء الفرفورال والستيفيوسايد. ووضعت اللجنة مواصفات جديدة أو منقحة لتحديد نوع ونقاوة المضافات الغذائية التي تم تقييم مدى سميتها. كما درست مواصفات ٤٠ مضافا من المضافات الغذائية الأخرى.

٢- وقيمت اللجنة ١٧١ مادة عطرية تنتمي الى سبع مجموعات كيميائية من خلال الاجراء المتبع لتقييم سلامة المواد العطرية. وبالاستناد الى البيانات السمية والاستقلابية والاستهلاكية والخصائص التركيبية لهذه المواد، خلصت الى أن جميع هذه المواد، باستثناء ثلاث منها، لا تهدد السلامة الغذائية. وأرجى تقييم هذه المركبات الثلاثة نظرا لضرورة توفير المزيد من المعلومات عنها أو لأن اللجنة خلصت الى أنها لا تتوافق مع

١ تتص الأنظمة الأساسية لمجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين على أن يقدم المدير العام تقريرا عن اجتماعات لجان الخبراء الى المجلس التنفيذي ويتضمن ملاحظات عن آثار تقارير وتوصيات لجنة الخبراء على أنشطة المتابعة التي ينبغي الاضطلاع بها.

٢ WHO Technical Report Series, No891, 2000.

٣ التسميتان المعتمدتان في اللجنة هما على التوالي اسيتولكتات ديكربوكسيلاز وغلوكان ١,٤ -ألفا- مالتوهيدرولاز.

المجموعة الكيميائية التي أدرجت فيها. ووضعت مواصفات هذه المواد بالإضافة الى مواصفات ٦٠ مادة من المواد العطرية في مجموعتين كيميائيتين أخريين لتحديد نوعها ونقاوتها.

٣- كما تم تقييم الاستهلاك الوطني لخمسة مضافات غذائية أو مجموعات من المضافات الغذائية (ملح حامض البنزويك وهيدروكسي انيسول البيوتيلي وهيدروكسي تولوين البيوتيلي والكيريتيت وثالث - بيوتيل هيدروكسينون). واعتمدت لجنة الدستور الدولي المعنية بالمضافات والملوثات الغذائية على التوصيات بشأن الاستهلاك الغذائي الصادرة عن اللجنة لوضع مشروع المعايير العامة الخاصة بالمضافات الغذائية.

٤- وصدرت ملخصات منفصلة عن منظمة الصحة العالمية^١ تفيد بمعلومات عن سمية المضافات الغذائية وبمعلومات ذات الصلة اعتمدت اللجنة عليها لتقييم سلامة هذه المضافات. ونشرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة^٢ مواصفاتها.

الأهمية بالنسبة لسياسات الصحة العمومية

٥- أكدت اللجنة على أهمية تقدير احتمالات خطر المواد الكيميائية المستخدمة لصناعة الأغذية في ميدان الصحة العمومية من خلال أعمالها التي تلقى الأضواء على العملية المعقدة التي تنطوي على تجميع البيانات ذات الصلة وتحليلها وتفسير الدراسات في مجالات مثل السرطنة والسمية الجينية والسمية التناسلية وتكون المسوخ وتعميم نتائج التجارب الحيوانية على الانسان وتقدير احتمالات الخطر الذي يحيق بالناس عن طريق البيانات المتاحة في مجالي علم السموم والوبائيات.

٦- وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تقدر احتمالات الخطر غير أنه لا يمكن في الوقت الحاضر تقدير تلك الاحتمالات الا من قبل بعض المؤسسات العلمية ومن المهم بالتالي أن تزود الدول الأعضاء بمعلومات صحيحة عن الجوانب العامة لتقدير احتمالات الخطر وعن المضافات والملوثات الغذائية المحددة.

٧- وتستند لجنة الدستور الأغذية الدولي الى توصيات اللجنة لتحديد المعايير الدولية للأغذية. ولا توضع هذه المعايير الا بالنسبة للمواد التي قيمتها اللجنة وتدرج في الاستهلاك اليومي المقبول (المضافات الغذائية) أو التي حدد مستوى استهلاكها المسموح به أو قدرت فعاليتها (الملوثات). ويضمن هذا البند الشرطي وفاء السلع الغذائية الأساسية المتداولة في التجارة الدولية بمعايير السلامة الصارمة.

الآثار المترتبة بالنسبة لبرامج المنظمة

٨- ستواصل لجنة الخبراء المشتركة بين الفاو ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمضافات الغذائية عملية تقييم المواد الكيميائية المستخدمة في صناعة الأغذية. ويتوقع أن تعقد اللجنة أربعة اجتماعات خلال عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ يتعلق اجتماعات اثنان منها بالمضافات والملوثات الغذائية والاجتماعان الآخران بثمالات العقاقير البيطرية في الأغذية.

٩- وتشارك منظمة الصحة العالمية في برنامج المعايير الغذائية المشترك بينها وبين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والذي يدير لجنة دستور الأغذية الدولي. وتكتسي أعمال لجنة الخبراء المعنية بالمضافات الغذائية أهمية كبيرة بالنسبة لأعمال هذه الأخيرة.

= = =

١ Safety evaluation of certain food additives WHO Food Additives Seri .es, No42, 1999 ..

٢ Compendium of food additives specifications, Addendum6. .FAO Food and Nutrition Paper, No52.Add 6٠ 1998